

إجراء الانتخابات البرلمانية السورية بمواعيدها تعبير عن احترام السوريين لدستورهم



ملفات متنوعة شكّلت محور متابعة واهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، وسط ترقّب وحذر الحكومة السورية من مدى تنفيذ القرار الروسي - الأميركي وقف إطلاق النار في سورية بعد موقف وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن حل تقسيم سورية، فضلاً عن استمرار تركيا والسعودية بدعم التنظيمات المسلحة والإرهابية بالمال والسلاح وتسهيل دخولهم عبر الحدود إلى سورية، بينما تواصل الدولة السورية القيام بواجباتها على خطين متوازيين، الأول مواصلة الجيش السوري عملياته العسكرية في مكافحة الإرهاب وإجراء الاستحقاقات الدستورية، لا سيّما إجراء الانتخابات البرلمانية السورية بمواعيدها، الذي يعبر عن احترام السوريين لدستورهم.

وفي السياق، أكدت الدكتورة بثينة شعبان أنّه لا بدّ من وضع حدّ للدول الداعمة للإرهاب في سورية، لافتة إلى أنّ الحكومة السورية تعمل منذ البداية من أجل الحل السياسي للأزمة.

وأكد وزير الإعلام عمران الزعبي، أنّ الدعوة إلى الانتخابات محكومة بقواعد الدستور السوري، وبالتالي لا يمكن إهمالها أو عدم تنفيذها.

وصرّح نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أنّ موسكو لا تستبعد القيام جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة بضرب المجموعات الإرهابية في سورية التي تنضمّ إلى وقف إطلاق النار.

وقال الأكاديمي والإعلامي التركي أونور أويمان، أنّ الجماعات الإرهابية التي دعمتها أنقرة في سورية والمنطقة ستشكل خطراً على تركيا بعد حل الأزمة في سورية.

وقال مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط بوغدانوف، ردّاً على سؤال حول التصريحات الأخيرة لقادة الألوية التابعة للجيش السوري الحر، إنهم لن يشاركون في الهدنة إذا لم تشمل تنظيم «جبهة النصرة»، فقال: «معناها أننا سنقصف».

وأضاف: «اعتقد أنّه يعني أننا جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة سنقصف أي أحد لا ينضمّ إلى وقف إطلاق النار. هذا موجود في بياننا المشترك».

كما أعرب بوغدانوف، عن أمل بلاده باستئناف المفاوضات السورية - السورية، تحت لواء الأمم المتحدة، في أسرع وقت ممكن.

وفي ما يتعلق بصيريات تركيا أنّ الهدنة لا يجب أن تشمل الإكراد السوريين، وصف نائب وزير الخارجية الروسي، التصريحات التركية بال«هراء».



أويمان لـ «الشعب التركية»: أردوغان يمثل فرع الوهابية السلفية السعودية في تركيا

وصف الأكاديمي والإعلامي التركي أونور أويمان أردوغان بأنّه «يمثل فرع الوهابية السلفية السعودية في تركيا»، مشيراً إلى أنّ الوهابية أصل كل الجماعات الإرهابية في سورية والمنطقة.

وأكد أويمان أنّ أردوغان يدعم كل الجماعات الإرهابية في سورية بما فيها «الناصر» و«داعش» من منطلق طائفية خطيرة».

وقال: «إنّ أردوغان الذي تدخل في سورية بحجّة دعم إصلاحات ديمقراطية نسي أو تناسى أنّ السعودية وقطر ودول الخليج التي تحالف معها ضد سورية هي من أعنى الديكتاتوريات الفاشية الاستبدادية، والتي تفعل كل شيء باسم الدين».

ووصف أويمان سياسات أردوغان وداود أوغلو في سورية «بأنّها فاشلة وخطيرة منذ بداية الأزمة هناك»، وقال: «أنّ الجماعات الإرهابية التي دعمتها أنقرة في سورية والمنطقة ستشكل خطراً على تركيا بعد حل الأزمة في سورية».

وأضاف: «أنّ أنقرة ارتكبت خطأ جسيماً بإسقاط الطائرة الروسية، وأنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا ولن يغفر لأردوغان هذا العمل العدواني الاستغراقي».



الزعبي لـ «سبوتنيك»: التزام سورية بمحاربة الإرهاب هو التزام نهائي وأخلاقي

أكد وزير الإعلام عمران الزعبي أنّ إجراء انتخابات مجلس الشعب في مواعيدها المحددة هو تعبير عن احترام السوريين لدستورهم، مشيراً إلى أنّ الدعوة إلى هذه الانتخابات محكومة بقواعد الدستور السوري، وبالتالي لا يمكن إهمالها أو عدم تنفيذها.

وقال الزعبي: «إنّ الدستور كتلة قانونية وتشريعية واحدة، وطالما نص على وجوب إجراء الانتخابات، فيجب أن تجري في مواعيدها، ولا يمكن أن تتعامل الحكومة معه بشكل انتقائي».

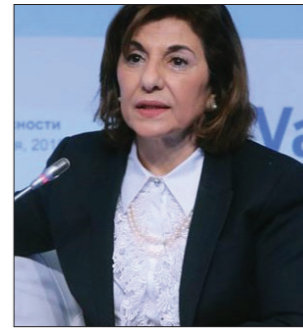
وأضاف الزعبي: «إنّ انتخابات مجلس الشعب في جميع دول العالم تحصل داخل حدود الدولة ولا تجري خارج حدودها، في حين أنّ الانتخابات الرئاسية تجري في مقرّات السفارات السورية وتحكمها قواعد قانون الانتخابات والدستور السوري».

وأكد وزير الإعلام أنّ التزام الدولة السورية بمحاربة الإرهاب هو التزام نهائي وأخلاقي وذاتي ومصلي، والالتزام بقواعد القانون الدولي، وقال: «إنّ الحكومة السورية منخرطة في عملية مواجهة الإرهاب، وبالتالي عليها أن تتخذ كل التدابير الميدانية لذلك، ومنها العمليات العسكرية للجيش السوري إضافة إلى الاستمرار بإنجاز المصالحات المحلية التي شملت حتى الآن مناطق كثيرة».



بوغدانوف لـ «نوفوستي»: قد نقصف موسكو وواشنطن معا من يخرقون الهدنة في سورية

صرّح نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أنّ موسكو لا تستبعد القيام جنبا إلى جنب مع الولايات المتحدة، بضرب المجموعات الإرهابية في سورية التي لن تنضمّ إلى وقف إطلاق النار، وفقاً للبيان الروسي الأميركي المشترك.



شعبان لـ «روسيا اليوم»: لا بد من وضع حدّ للدول التي تدعم الإرهاب في سورية

أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية أنّه لا بدّ من وضع حدّ للدول الداعمة للإرهاب في سورية، لافتة إلى أنّ الحكومة السورية تعمل منذ البداية من أجل الحل السياسي للأزمة.

ولفتت شعبان على هامش المنتدى الدولي للحوار فالداي حول الشرق الأوسط المنعقد في موسكو، إلى أنّ «النظامين التركي والسعودي واطرافاً أخرى ترعى وتدعم الإرهاب في سورية، ولا بد من وضع حدّ للدول التي تمول وتسليح وتسهّل مرور الإرهابيين، وأن يكون موقف الولايات المتحدة واضحاً من الأطراف التي تدعم الإرهاب كوضوح الموقف الروسي».

وأوضحت شعبان أنّ الحكومة السورية تعمل منذ بداية الأزمة من أجل الحل السياسي، «لكن المعارضة التي نمت وترعرعت في أحضان دول تستهفد سورية هي التي تفشل كل محاولة لوضع حدّ لسفك الدماء، وأنهم حين ذهبوا إلى جنيف كان من الواضح أنّ هؤلاء القادمين من الرياض هم الذين أفضلوا جنيف3، ولذلك ما يقولونه لا تأخذه حذياً بعين الاعتبار لأنهم جزء أساسي من المشكلة، وتنتمى أن يتوصلوا إلى أن يكونوا جزءاً من الحل».

وأكدت شعبان أنّ سورية أعلنت موافقتها على الاتفاق الروسي الأميركي لوقف العمليات القتالية، وأنها مستعدة للعمل مع الجانب الروسي لتنفيذ هذا الاتفاق والاستمرار في مكافحة تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، والتنظيمات الإرهابية الأخرى.

وبيّنت أنّ روسيا الإحدى تريد أن ينفذ هذا الاتفاق وهي تعني ما تقول، مشيرة إلى التعاون السوري الروسي في محاربة الإرهاب والذي بدت نتائجها واضحة من خلال توجيه ضربة قاصمة للإرهابيين في سورية.

وقالت شعبان، إنّ «المشكلة في تطبيق هذا الاتفاق تكمن في النية الأميركية، وهل تريد فعلاً أن تنضمّ إلى روسيا في محاربة الإرهاب في سورية، وهل تريد أيضاً وضع حدّ لسفك الدماء مع إيجاد حل سياسي للأزمة؟»، لافتة إلى وجود شكوك حول هذا بعد تصريحات وزير الخارجية الأميركية جون كيري الأخيرة.

وأوضحت شعبان أنّ «إعلان موعد الانتخابات التشريعية في سورية هو تاريخ دستوري بحكم الدستور، ومن الطبيعي أن تتمّ هذه الانتخابات في موعدها»، مؤكدة أنّ هذا الأمر لا علاقة له بالموافقة السورية على البيان الروسي الأميركي لوقف العمليات القتالية.

وأضافت: «من ناحية نحن مقدمون من أجل الحل السياسي وسنعالج كل نقطة في وقتها، ولكن هناك دولة سورية وهناك إجراءات لا بدّ أن تتمّ دستورياً وعلى أكمل وجه، وهذا حقنا وواجبنا في الوقت نفسه».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

مع وطنهم، ومع مواطنيهم، ومع شركائهم ومع شركاتهم ... المشكلة أنهم مفلسون. وأن إفلاسهم فرض عليهم اللجوء إلى صرف تعسفي لآلاف من المساكين العاملين لديهم في السعودية... لكنهم كانوا بحاجة إلى غطاء وذريعة ومسوغ ... لتنفيذ مذبحتهم ... فلجأوا إلى فكرة جهنمية، على وهم أنّ يضربوا أكثر من عصفور بحجر واحد: ففروا أن يخرسوا الإشقاء السعوديين ضد مواطنيهم وأخوتهم اللبنانيين. وأن يصلوا بتحريضهم حتى ضرب العلاقات التاريخية بين بيروت والرياض. عليهم بذلك يضغطون أولاً على سفير جعجع، ليرتاجع عن خطوة المصالحة المسيحية... ثم يضغطون على المسيحيين، عليهم يوليونيهم ضد ميشال عون... فيضربون حقوقهم الوطنية، وينقلون المعركة من حقهم في رئيس ميثاقني، إلى بصمهم على إذعان نفاقي... وأخيراً، عليهم يتخلصون من ديونهم وتعويضاتهم ومن الذين خدمهم وبنوا ثروتهم ... بحجة أنّ جبران باسيل هو المسؤول... لكن فات هؤلاء، أنّ السعودية أولاً ليست مطية لأطماعهم وأغراضهم... وأن الشعب اللبناني ثانياً، لا يحيا بالخبز أولاً، بل بالكرامة والحرية أولاً وأخيراً... وفاتهم أخيراً أنهم ليسوا أولاً للبنان. ولا ربما للبنان حتى... كل ما بقي من سلطتهم، نفايات ملأت حتى الإعلام الغربي، رائحة وقضية، كما تكشف في نشرته «أو تي في».



مباراة لبنانية على المواقف التصعيدية السعودية والخليجية بشكل عام فمع استمرار الإجراءات العقابية بحق لبنان وأمله في الخليج وآخرها الاستغناء عن تسعين لبنانياً من المملكة يتبرح سياسيو الرابع عشر من آذار بمكرات من التهويل ولطم الذات واتهام البلد وأهائته بعمق سيادته، ف«المستقبل» الذي يجالس حزب الله على طاولة حوار حميمة ويسامر شخصياته ليلاً في زوايا عين التبتة، لا ينفك نهاراً عن اتهامه بأنه «فاتح على حساب»، كما قال الرئيس سعد الحريري اليوم مؤلماً المملكة على اتخاذ إجراءات ضده محفزاً السعودية على طلب الاعتذار المترافقة في نهايتها عبارة «والا» القابلة للصرف ومن علامات العثور على مناعة سياسية، فقد ضبط وزيران اليوم (أمس) وعلى مواقفهما مسحوق الكرامة التي كانت مسحوقة ولا تزال، فوزيرا الكتاب سجعان قزي والآن حكيم رفصا سحب لبنان إلى تقديم الاعتذار لأنه لم يخطئ وبذلك يتلاقى هذا الموقف وخط سير حزب الله على الأقل في موضوع الاعتذار موقف حكيم لوزراء شجعان يستندون إلى خط سام ورئيس حزب يكاد يحارب وحده مافيا البلد ويصرخ في وطن «مزبل» في الكرامة والنفايات معاً، فسأسي الجمبيل الذي عين شكواه على سوكلين ومجلس الإنماء والإعمار بالأمس (أول أمس) اكتشف أنّ القضاء لم يستدع مشتبهاً فيه واحداً منذ ستة أشهر، ما يدل على عزيمة قضائية مهدورة في معالجة الملف ومحاسبة المرتكبين في أزمة النفايات التي أصبحت عالمية بعد انتشار «صيتنا» الوسخ على محطات أميركية علمي وللدلالة على استرخاء شبه الدولة اللبنانية في معالجة الملف بالوسائل الفضلى، فقد تجاهل المعتنون طرح نائب رئيس الحكومة الأسبق ميشال المر الممتلئ بالوفر والذي لن يكلف الحكومتين أكثر من خمسة وعشرين دولاراً على طن النفايات، لكن ما تبقى من الدولة لا يريد حلولاً لا في النفايات ولا في الكرامات، مع تزايد حملة الترهيب والتهديد بقطع الأرزاق من جهة وحظر سفر الخليجيين لا لبنان من جهة أخرى، لكن اطمئنا فأهل الخليج سوف يمتنعون عن زيارة لبنان بإرادتهم وليس بسبب أي قرار سياسي لأنهم لن يتمكنوا من التعايش مع جبال النفايات.



مجلس وزراء أقل من عادي لاستحقاقات أكثر من استثنائية، ففيما النفايات في قلب الدوامة، اثنان غابا عن طاولة مجلس الوزراء، وزير البيئة والنفايات، وكان هذا الملف الذي يكاد يطوي شهره الثامن لا يحمل صفة المعجل.

من خارج جدول مجلس الوزراء وخارج سياق الجلسة تواصل السعودية إجراءاتها في قلب حق اللبنانيين، وفي جديد هذه الإجراءات أبعاد 90 لبنانياً من المملكة.

في غضون ذلك ما زال الإرباك يسود موقف الحكومة في التعاطي مع هذا الملف، ويبدو أنّ ما تمّ اتخاذه من مواقف لبنانية ليس كافياً، لكنه أقصى ما يمكن اتخاذه تحت طائلة انفجار الحكومة من الداخل.



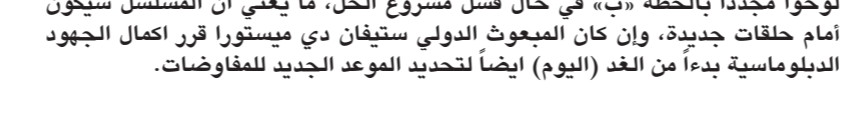
لا تهدد البيانات السياسية ولا الاشتباك الإقليمي وجود الحكومة اللبنانية، لكن ببساطة استمرارية مرهون بملف النفايات، الرئيس تمام سلام ربط مصير حكومته بمعالجة هذا الملف باعتبار الفشل فيه يحكم على الحكومة بالفشل. وسائل الإعلام العالمية جذبتها مشاهد أكوام النفايات، رغم أنّ بلدية الجديدة قدمت منيراً حضارياً بإخفاء النفايات في أكياس بيضاء كما عرضتها «أن بي أن» بالأمس (أول أمس).

المشاريع غير الحكومية تزامنت للمعالجة من طرح النائب ميشال المر الى عرض تجمع الشركات المستوردة للنفط لبناء وتشغيل معامل إسوة بإيطاليا والبرازيل لإنتاج الطاقة الكهربائية.

في المقابل، بقيت المعالجات الرسمية تراوح مكانها، فإماذا بعد؟ تباينات السياسة، عين التبتة ترصدنا وحوار يضغطها، فيمنع التوتر من الخروج أبعد من التصريحات. الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل باق مستمر جميعه راعيه الرئيس نبيه بري، فلم تبعده المسافة من لبنان الى بلجيكا عن متابعة كل تفصيل وتفصيل، كان حريصاً على عقد جلسة الأمم يرعاها معاونه الوزير على حسن خليل.

في كل لقاء مع نواب أوروبيين أو جالية لبنانية أو سفراء عرب، كان رئيس المجلس النيابي ينادي بالحوار ضامناً للوحدة، وبالحوار السياسية سبيلاً لمعالجة الأزمات الإقليمية ومحاربة الإرهاب طريقاً لمنع «الاستراتيجيات الجديدة». فالسلام السوري ضرورة جديدة، والحوار السعودي الإيراني حاجة لفتح الأبواب أمام الحل اللبناني، والسلام في لبنان قاعدة ارتكان لتعميم السلم الأهلي في الاقطار العربية. معادلة تختبئها الواقع اليوم في عز الاندفاع الدولية لإنجاح الهدنة في سورية بدءاً من منتصف ليل الغد (اليوم).

الإرهابيون صدعوا وأطلقوا قذائف «جبهة النصرة» على العاصمة دمشق، والأميركيون لوجوا مجدداً بالخطئة «ب» في حال فشل مشروع الحل، ما يعني ان المسلسل سيكون أمام حلقات جديدة، وإن كان المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا قرر اكمال الجهود الدبلوماسية بدءاً من الغد (اليوم) أيضاً لتحديد الموعد الجديد للمفاوضات.



السعودية على زعلها، ورئيس الحكومة بواصل المساعي لرأب الصدع ولمنع توسع بقعة الإجراءات العقابية على لبنان، وقد طالوت اليوم 90 لبنانياً عاملاً في السعودية، لكن لا تقدم بدليل أنّ الرئيس سلام طالب الوزراء التزام صوابط بيان الائتلاف في إشارة إلى اقتصادات اليوم، «ب» في حال فشل مشروع الحل، ما يعني ان المسلسل سيكون أمام حلقات جديدة، وإن كان المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا قرر اكمال الجهود الدبلوماسية بدءاً من الغد (اليوم) أيضاً لتحديد الموعد الجديد للمفاوضات.

وكان بعض الوزراء قبيل جلسة الحكومة تساءلوا عما يفترض ان يقوم به لبنان لإنهاء الأزمة، فيما لفتت دعوة الوزير قزي المملكة إلى أنّ تأخذنا بحملها.

في الانتظار، ضخت في التداول معلومات غير صحيحة عن سحب الودائع السعودية ووقف التحويلات المالية، شاركت في بعضها صحف «أسرائيلية».

توازيًا ملف النفايات لا يزال قيد الدرس، فيما ارتاح ميشال سماحة بعدم طرح قضيته بحجة شغور كرسي وزير العدل.



أيام قليلة فقط كانت كافية لتبنيان الخطب الأسود من الخطب الأسود في مؤامرة الحملة الزرقاء ضد الشعب اللبناني عموماً، وخصوصاً ضد المواطنين اللبنانيين العاملين لدى الإشقاء السعوديين ... أيام قليلة كانت كافية لظهور الحقيقة... فالمشكلة ليست مع الرياض... بل المشكلة كل المشكلة هي مع البعض في بيروت ... وهي مشكلة هؤلاء



مجلس وزراء عادي مرّزه فقط كلام الرئيس تمام سلام على مواصلة الجهد والتواصل مع الرياض. في وقت قال السفير على عواض عيسوي لـ «تلفزيون لبنان»، انه ابلغ القيادة السعودية رسالة الرئيس سلام.

وفيما تقاطرت الشخصيات والوفود الى السفارة السعودية في بيروت واصل الرئيس سعد الحريري لقاءاته في بيت الوسط مشدداً على بناء الدولة.

وبينما تترقب الأوساط السياسية حركة مكثفة مع عودة الرئيس نبيه بري من بلجيكا قبل نهاية الأسبوع، لفت المتابعين لقاء الطيريك الراعي السفير السعودي في روما وأبلغه تأكيد العلاقات اللبنانية السعودية الأخوية وتمنى عليه ان ينقل الى الملك سلمان ان موقف لبنان تحده حكومته.

وفي حين شدد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى على صيانة العلاقات اللبنانية السعودية، توالت الاقوال حول اجراءات اضافية ستتخذها السلطات السعودية بحق لبنان ومنها تبليغ تسعين لبنانياً من مختلف الانتماءات الاستغناء عن خدماتهم.

وفي كلام المتابعين أنّ فكرة تدرس بتشكيل وفد لبناني رفيع المستوى يضم الرئيسين بري وسلام ووزراء ونواباً لزيارة الرياض والسعي الى ازالة الغبار الذي لف العلاقات الأخوية.

وقال المتابعون للاجواء الراهنة إن الرئيس بري سيجري مشاورات مع الرئيسين سلام والحريري ومع قيادتي حزب الله والتيار الوطني الحر تحت عنوان حماية الاستقرار والبحث في خطوات واسعة وحول متكامل للقضايا الراهنة بدءاً من الشغور الرئاسي.

وفي جلسة مجلس الوزراء طلب الرئيس سلام من الوزراء ضبط المواقف واستمرار التمسك بالبيان الذي صدر حول الاجتماع العربي.



لبنان ليس في خطر... ولن يكون في خطر... إذا هجرت السعودية أو أدارت الظهر له قطر... لبنان ليس فقيراً ولا متسولاً للمساعدات والمكرمات من الممالك والمشيخات والإمارات... لبنان قوي بأهله وأبنائه، بارادتهم وعزائمهم الصلبة، بإنجازاتهم العلمية، وكفاءاتهم المهنية، وإبداعاتهم التي ساهمت في نهضة الكثير من البلدان ومنها دول الخليج... لبنان قوي بذاته، فقط لو توقفوا عنه المؤامرات... لبنان قوي بذاته، بلغة العلم والأرقام، لأن اقتصادات اليوم هي ليست اقتصادات الاستثمارات الربعية والانتخابات المصرفية... لبنان قوي بمجالاته، بلغة العلم والمعرفة المبنية على المستويات العلمية لبناء البلد، وهم في لبنان مجبولون... لقد قام قسم من اللبنانيين ممن لم تكن لهم يوماً الإرادة أن يستشعروا بالمعنى الحقيقي للسيادة بالتيار والتوسل والخنوع، بدجواً البيانات، وفعوا العرائض، قدموا طقوس الطاعة والفرط، فلم ترض عنهم السعودية، ولا هي عادت عن حردها، فإماذا تريد منهم؟ وإماذا يريد هؤلاء؟ لم يخطئ لبنان ليعتذر، قاله الوزير آلان حكيم، وتبعه الوزير سجعان قزي محدراً من إهدار الكرامة الوطنية... وللذين يتباكون على الهبات المزعومة، علق رئيس حركة الشعب نجاح واكيم بيان حركته ستينين قريبا بالوقائع والأرقام كيف أنّ السعودية استغفدت من لبنان بأربعين مليار دولار من فوائد سندات الخزينة... وبلغة الأرقام يقول الخبراء الاقتصاديون إن وديعة المليار تم تسديدها على دفعات منذ العام ألفين وستة ولم يبق منها إلا مئة مليون دولار من أصل احتياطي مصرف لبنان البالغ خمسين مليار دولار، أما الودائع التي تربو على مئة وأربعين وخمسين مليار دولار فهي تعود بمجملها للبنانيين مقيمين وغير مقيمين، وليس فيها للسعوديين إلا مليار وربع المليار دولار فقط... فلا يهولن أحد على اللبنانيين بسحب الودائع... لبنان لم يكن يوماً معتدياً، كما لم يكن من دعاة تحكير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهو يعد يده دوماً لما فيه خير الجميع وصلاح الوطن والأمة ومصالحها... فليتكفوا شرهم عنه وهو سيكون بخير... لن تسقط السماء علينا كسفاً، إن زلعت الرياض ولن يهجر عيوننا النوم إن لم ترض.